

سلسلة الهدى والنور 9211}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

استاذي كان ذكرت لك عن عبد الله ابن الخميس او الخميس السعودي العالمي الجغرافي نعم وخميس كتاب اسمه جهة في دمشق احد الاخوة صور لي منه ما يتعلق اه بزيارته لكم وكذا. ففي اشياء من باب الفائدة. والشيء الثاني - 00:00:00 كانت حبة شيخنا من نقطة قالها اهو من نقطة طائفة بقول له كنت يعني انت يدرس في كل الشعراء مدرس تشقى هيك يعني كلامه مش واضح يعني. كانه هيك العبارة جاءت لانه جاء في - 00:00:20 ذكر اصول الفتنة يلي درسته بمحلات وكذا وزاد المعاد يعني هاي الاشياء. لا كنت احضر اه كان اللي بدرس الطبقات هذه مدير اه مش مدير. رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق - 00:00:40 تذكر اسم يوفي؟ لا مصطفى ايش؟ مصطفى الله ينور ايها الشيخ الله يحييك وبارك فيك والله نسيت مصطفى ايش بس كان من جملة اللي بيحضروا الدرس الشيخ آآ بهجت بيزار - 00:01:03 والاستاذ التنوخي. ايوة. والسادات كان هو تقريبا. اللي يدرس. اي نعم. هون ايش بتقول استاذي رئيس لجنة المجمع العلمي العربي مقابل مكتب الظاهرية. اه نعم او الكلام الاول يعني حقيقة اشياء - 00:01:27 تثير الهممة طالب العلم. اه تحت عنوان السلفية بين صفوف الجامعة وحلق العلماء. جميل. يقول قلت في غير مناسبة ان الفكرة الاسلامية الان متجه لتصفية الاسلام مما علق به من اضرار الشبهات والخرافات والتضليل والاختذ به نقيا خالصا - 00:01:48 كيوم جاء به محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. وكما عرفهم صحابته وسلف هذه الامة. الذين مثلوا الاسلام اصدق تمثيل فهموه كما ينبغي ان يفهم اما حين لطفه خلق هذه الامة بكل مسيل ووصموه بكل نفس وتضليل او مشين - 00:02:09 ووصموه بكل نقص وتضليل بغية التحقيق لاهدافهم والدعاية لمبادئهم والتعظيم لعمائهم والحفظ لمصالحهم فهناك شالت كفة الاسلام وهان عند اعداءه وظلت الاجيال تحمل اسلما اجوف خاليا من كل روح بعيدا عن كل تقدم - 00:02:28 يومئذ قال اعداءه انهم دين يصلح لزمانه الذي شرع فيه. ولا يتمشى وانطلاقات هذا العصر وتحليقاته. امين. ولا يواكب عصر والتليفزيون وتحطيم الذرة. قالوا هذا ومثله ومثله. ودلوا على ذلك بواقع اهله المشين - 00:02:48 فجاء بعض شباب الاسلام الناشط ووجدها قضية مدعومة بدليل فصق لها وحلق وغرب وشر وزعم انه انقبض على خاتم سليمان او عصا موسى وما علم ان الدعوة باطلة وان الدليل ملغوب. وان تفاهة واقع المسلمين انحدرت اليهم من انفسهم لا من دينهم - 00:03:06 خدوا بالكم بقى. نعم سيدي اه تعبير وظنوا انهم نعم. ايش فظنوا انهم اه قالوا هذا ومثله ومثله لقبه الاوائل من تنزيف. قالوا هذا ومثله ومثله. ودلوا على ذلك بواقع اهلهم. تبع الشباب تبع فجاء بعض الشباب شباب الاسلام الناس - 00:03:26 ووجدها قضية مدعومة بدليل. ايوا. فصق لها وحلق وغرب وشر وزعم انه قبض على خاتم سليمان او عصا موسى. ايوا حازم سليمان تعبير خطأ. نعم امير الخطى آآ يشير الى خرافة راسخة في اذهان الناس - 00:03:54 فهو ان كان من هؤلاء الناس آآ جدا والا فهو يعبر عن في اذانهم نعم لانه عمة الناس بيعتقدوا انه ملك سليمان كان في خاتمه مشهور جدا وبناء على ذلك - 00:04:20

والخراف المعروف وهي انه هذه الخرافة كمان مشكلة اخرى بنكون في اولى بنصير في اخرى بفسروا فيها الاية الكريمة اه شو بتقول الاية ملك لا ينبغي؟ لا والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب. نعم - [00:04:50](#)

ما بتتفرجوا اولاً المهم القينا على كرسيه جسده هي الاية تتعلق بالحديث الصحيح قال موسى قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على على مائة امرأة تأتي كل وامرأة منها بفارس او ولد يقاتل في سبيل الله - [00:05:18](#)

فقليل له قل ان شاء الله ان يشفي ولم يقل فلم تأتي امرأة منهن الا بشق ولد لا اله الا الله هذا الشق الولد القي على الكرسي السلطان الدنيا كلها في ملكه - [00:05:51](#)

هذا التفصيل الصحيح فسروها هني الاية هاي بقصة خبيثة جدا وهي ان سليمان عليه السلام كان اه يعني يصطاد يوما السمك على ساحل البحر فسقط الخاتم منه فالتقطته سمكة فاخذ الخاتم من السمكة شيطان - [00:06:14](#)

من شياطين الجن فوضعه في اصبعه فخضع ملك سليمان له وهو وهو قال غريبا عن ملكه وجلس الشيطان على كرسي سليمان يحكم بين الناس كما يشتهي ويشقى وسيدخل على نساء - [00:06:50](#)

ريمان بسورة ايه؟ سليمان. هنا يبدأ الخبث لا خبث بعده بالنسبة للانبيا اه واستمر برهة من الزهر وهو هكذا يظن الناس انه سليمان حتى نزاعه وانه يأتي نساءه حتى استنكرت احداهن من امره - [00:07:16](#)

لما سئلت قلنا والله ما نستغرب انه يأتي في حالة الحيض فثاروا عليه حينئذ المجلس اللي كان يحكمهم سليمان عليه السلام اي نعم لا انا بعد العهد يمكن ما حكيت القصة من عشرين سنة - [00:07:49](#)

آآ خلطت شوي ولا مؤاخذه سليمان دخل يتوضأ ايش فاجى الشيطان سرقه وايش ونسلط كما قلنا على الملك فلما يعني اه طرد الشيطان بعد ان كشف حاله الطقسات والسمكة فهو اصطادها - [00:08:13](#)

واذا بها لما بيشقها يجد فيها الخاتم ويضع في خاتمه فيعود السلطان الى ايش اليه ثقافي مع سقاقتها لا مع سقاقتها فيها النكارة الشديدة. اه آآ آآ شاهد انه ظنوا انه قاتل وضعوا يده على خاتم سليمان لانه - [00:08:47](#)

لانه دعني خاتم سليمان سيطر على الملك هذا التعبير ما اعجبني منهم كان يجتنبه كان عليه ان يجتنبه هذا تعبير تماما كتعابير كثيرة كما يقولون اليوم انه اخذي بورقة او طلع لاوراقه هاي الا علاقة كما قلنا في بعض المجالس الها علاقة باللعب - [00:09:14](#)

الاوراق هذه تعابير اجنبية دخلت اليها ونحن لا ننتبه ولا نشعر. شيخنا تشيع خرافية تبعت الفانوس السحري الذكر فيه والنعم. طيب. ثم يقول وما علم ان الدعوة باطلة. وان الدليل ملغوب وان - [00:09:40](#)

فهد واقع المسلمين انحدرت اليهم من انفسهم لا من دينهم. نعم. وان الصارم البتار لم يزل ولم يزال يحمي جوهره وفاعليته. ولكن ان اليد التي تحمله هزيلة الشماء لا تستطيع حمله ولا التدليل على مدى تأثيره. هكذا واقع المسلمين مع اسلامهم. فادرك هذا الغير - [00:10:03](#)

على الاسلام ادرك هذا الغية. مغير فادرك هذا الغير على الاسلام في كافة الابطال الاسلامية. فاعلنوها سلفية نقية. وراحوا يدعون اليها ويعملون بها. واذا قيل لهم انتم وهابيون وانتم اتباع ابن تيمية؟ قالوا نعم تجمعنا السنة المحمدية والرسالة الاسلامية. جميل. وهكذا وجدت السلفية في دمشق بين صفوف - [00:10:24](#)

في الجامعة وفي حلقات العلماء وجدت السلفية في دمشق وبين صفوف الجامعة وفي حلقات العلماء يحملها شباب مثقف مستنير يدرس الطب الحقوق والاداب. قال لي شاب منهم الا تحضر درسا اليوم؟ فقلت يشرفني ذلك. فذهبت مع الشاب لاجد فضيلة الشيخ ناصر الالباني محدث دمشق - [00:10:50](#)

الكبير وحوله ما يزيد على الاربعين طالبا من شبابه المثقف. والى الدرس جار في باب حماية المصطفى. صلى الله عليه وسلم. جناب التوحيد سدوا طرق الشرك من كتاب التوحيد وشرحه المجيد للمجدد الامام محمد عبد الوهاب وحفيده رحمهما الله. فعجبت اشد العجب لهذه المصادقة الغريبة - [00:11:10](#)

وانصت لاسمع درس الشيخ. واذا بي اسمع التحقيق والتدقيق. والافاضة في علم التوحيد. وقوة فيه. واذا بي اسمعون الطلبة الهادئة

الرزينة واستشكالاتهم العميقة حتى انتهى درس التوحيد وبدأوا في درس الحديث لروضة الندية. وهنا سمعت علما جما - [00:11:30](#) فقها ووصولا وتحقيقا وهكذا حتى انتهى الدرس. ولم ازل طيلة مقامي بدمشق محافظا على درس السجن. وقد انتهوا في علم التوحيد ممكن بفتح المزيد وبدأوا في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية وفي كل حين يزداد عددهم. وتتجدد رغبتهم - [00:11:50](#)

ويغفرون ومن تتبع مجلة التمدن الاسلامي وقف على مال هذا الشيخ وتلامذته من نشاط للجهود. ولقد لمست بنفسي لهم تأثيرا كبيرا على كثير من الاوساط ذاتي تأثير الرأي العام مما يبشر بمستقبل جد كبير لهذه الدعوة المباركة - [00:12:10](#) مما احب ان اشير اليه انني لهؤلاء الجماعة مركزا يؤون اليه ويتلقون ظروفهم فيه وقد اسس واكتتبت فيه مكتبة. كان هذا الشاب الذي الى هؤلاء الجماعة طبعا نتكلم بعدها فدعني الى هؤلاء الجماعة عضوا عاملا في جماعة الاخوان المسلمين السورية بل من شخصياتهم اللامعة. وقد طلبت اليه ان يعطيني اوف. يعني انا حذفت طبعا باسم الان. هو هذا - [00:12:29](#) هو جهدان الى هؤلاء الجماعة عضوا عاملا في جماعة الاخوان المسلمين بسوريا. بل من شخصياتهم اللامعة. وقد طلبت اليه ان يعطيني فكرة عن هذه الجماعة السلفية ومتى تأسست وكيف سيرها الى اخره. فاملى علي ما يلي - [00:12:56](#)

قال لا اعرف على وجه التحديد الوقت الذي بدأ فيه الشيخ اجتماعاته. وكان اول اتصال به عام الف وتسعمية وخمسة واربعين. وكان يقرأ مع ما يقرب من ثلاثين الف زاد المعاد وخرج من هذه الدراسة بكتابه القيم والتعليقات للجياد على كتاب زاد المعاد. وهو مخطوب. وقد طلب مني الشيخ حامد الفقي عام الف وتسعمية وثلاثة وخمسين - [00:13:11](#)

ان اطلبه من السيف وانه على استعداد لطبعه بجميع الشروط التي ولا اعرف السبب الذي منع الشيخ من ارسال كتابه للشيخ حامد. ثم انقطعت عن الشيخ حتى عام الف وتسعمية واربعين. حتى قام الشيخ مع اخوانه - [00:13:31](#)

يا سنة صلاة العيد خارج المدينة. وقرأ مع بعض اخوانه عام الف تسعمية تسعمية وخمسين نخبة الفكر. ثم بدأ مع اخوانه ايضا بقراءة كتاب روضة بلدية. دار الاستاذ عبدالرحمن وقد اتسعت هذه الحلقة - [00:13:45](#)

الحلقة حتى اصبح الذين يحضرونها يتراوح عدهم بين اربعين الى ستين واكثرهم من اهل الرأي والعلم. ويقرأ وفي جلسة ثانية كتاب فتح المجيد بناء على اقتراح الاستاذ عبد الحليم محمد احمد وهو مدرس مصري درس في الشام او درس في الشام ثم في - [00:13:58](#)

وقد قدم له بقراءة رسالة تطهير الاعتقاد ندران الالحاد ويحضر هذه الجلسة عدد مماثل لعدد الجلسة الاولى وهناك جلسة شبه خاصة يدرس فيها كتاب البعث في في اختصار علوم الحديث وكتاب طبقات الشعراء. وبعد ان انتهى الاخوان من قراءة كتاب وسورة الفقه - [00:14:18](#)

وكانت تتعقد هذه الجلسة بباب الاستاذ علي الطنطاوي اه حدا بقعتين يعني دائما. وبعد سفره الى باكستان عقدت في دار الدكتور احمد حمدي الفياض. وهناك درس مع بعض علماء الشام في التفسير - [00:14:38](#)

وما زال هذا الدرس مستمرا حتى اليوم. ويحضره عدد يتراوح بين عشرة الى عشرين. وقد مضى على استمراره عدة سنوات. ودرس في كتاب التدريب والتدريب بين خمسطعش الى خمسة وعشرين - [00:14:52](#)

كان القنصله فيه ولا يعني بمناسبة انه الكلام كله ما في ما في يعني اه اثر في نفسي لهذا الدرس. يعني ما وقفوا فضلا عن ان تلقي منه يقول من بين الاخوان الذين يحضرون جميعا او بعض الدروس الاستاذ احمد راتب النفث المدرس في الجامعة السورية والاستاذ عبد الرحمن الغالي يفتش دروس ادريس في وزارة المعارف - [00:15:07](#)

وعبدالرحمن نحلاوي مدرس الفلسفة في ثانوية دمشق رشاد رفيق سالم يحضر دكتوراة في الجامعة المصرية عن ابن تيمية. اظنه محمد رشاد سالم المشهور الان. رحمه الله ونزلت الشباب اللي وصلوا المصرية والاستاذ عصام العطار المدرس في المعهد العام وعضو الهيئة التشريعية للاخوان المسلمين في سوريا. ومحمد مريد محامي وموظف في - [00:15:35](#)

وخالد صائم ومحامي والدكتور نبيه وغبرة طبيب. الاستاذ محمد صباغ مدرس الادب العربي في فنية درعا. وهكذا فان هذه الدروس

تجمع امثال من ذكرنا من اهل العلم والطب والادب وممن يرجى منهم في المستقبل القريب ان شاء الله ان ينشروا السلفية في كافة ربوع سوريا وغيرها. اذا عرفنا ان منهم السورية - [00:15:58](#)

والاردنية والمصرية والمغربية ثم بعدها يذكر يعني بعض اشياء وثم يتكلم شيخنا عن اه المكتب الظاهري في صفحة اخرى او في موضع اخر في الكتاب ويقول اه ومن رواد هذه المكتبة الذين اجدهم كلما دخلتها العالم المحدث الشيخ الشهير الشيخ ناصر اللباني وشاب مصري دؤوب جاء الى هذه المكتبة خصيصا - [00:16:18](#)

طبعاً هو لعل نصر رشيد هذا اللي بذكره جزاك الله خير. الله يبارك فيك شيخنا. حبيناً يعني تكون اه انه الاخ اللي بعث له الرسالة هو نفسه. ها شيخنا الاخ اللي بعث لي هذه الصورة كان زارنا هنا - [00:16:43](#)
فذكرني قلت له صورني ابعت لي اياها. فلما بعثها كاتب انه حبذا لو يقرأ هذا على الشيخ ان شاء الله تعالى. يرى رأيه فالحمد لله نعم ما تيسر لكم لقاءه - [00:17:07](#)

سيدنا هذا قبل خمسة وثلاثين سنة امين خريج كلية الشريعة اهلاً ومرحباً. والان ماذا يعمل؟ يعني المدرس يدرس طالب ايضاً في قسم الحديث في الجامعة. الجامعة هنا لابد وان التربية مصمداً لنا اسئلة. اه. سيدي الاسئلة هي عامة. يعني ما هي - [00:17:27](#)
وان شاء الله تكون الغاية منها في هناك مجلة يقال لها صوت الطلبة. هذه تكون متداولة بعيدة الطلبة والمسؤولين نوض سؤال يا سيدي ظهر رأيكم في حد النظر الى المخطوبة. في السلسلة الصحيحة - [00:18:11](#)
وربما اطالع عليه المتخصصون ولكن لو اراد الشيخ ان يبين للعامة هذا الحكم ماذا يقول انا اجيب عن هذا السؤال قبل استيضاح او استحضار ما في الصحيحة لاني اعتقد انه - [00:18:28](#)

قد يكون فيها شيء جرى اه فيه تعديل ما اه اعطي جواباً عاماً ثم بعد ذلك ننظر الى كان هذا الجواب العام يتطلب منا اضافة اخرى هذا كحكم شرعي لا ارى فرقاً بين العامة والخاصة - [00:18:55](#)
لان الذين يريدون ان يتزوجوا ليسوا من الخاصة فقط بل الناس في ذلك سواء كا سواسية اسنان المشط كما يقال انه كما يقال في الحديث الضعيف وان الامر كذلك فلا بد ان يعرف كل مسلم - [00:19:29](#)
هذا الحكم الشرعي حتى ينطلق على اساسه وعلى ضوئه فلا يجد حرجاً من ان يتعاطاه مادام انه يجد في ذلك فسحة ويسرا في دين الله عز وجل فليست المسألة من المسائل النظرية - [00:20:03](#)
او الفكرية التي يجب ان يراعى فيها قدرات الناس العقلية والعلمية فلا نحدث الناس كل الناس بما لا يعقلون ليست المسألة هذه او من هذا القبيل وانما هي مسألة حكمية - [00:20:32](#)

عملية يجب ان يعرفها كل مسلم بدون استثناء هل هو مثلاً مثقف او غير مثقف آ صالح او غير صالح. لانه كل هؤلاء ينبغي ان يتزوجوا فاذا قال الشارع لهم حكماً عاماً - [00:20:57](#)
تعال الذي يريد ان يدل الناس على الخير وان يعلمهم الخير لا يفرق في مثل هذه المسألة بين العامة والخاصة هذا جوابي كجواب عام الان اعود لاسأل هل انت تستهder - [00:21:18](#)

ما الذي جاء في الاحاديث صحيحة تفضل تذكرته يا شيخنا في تصحيح الحديث قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الله في قلب احدكم خطبة امرأة فان استطاع ان ينظر - [00:21:44](#)
الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل. اي نعم. وان كانت لا تعلم الله ينور واستشهد افضّل. وتابعت يعني استشفاف من هذا الحديث الحكم الشرعي. انه يجوز للخاطب ان يرى الشعر - [00:22:00](#)

المرأة ويجوز له ان يرى يعني يرى منها اكثر من وجهها وكفيها نو طيب هل تذكر اكثر من ذلك؟ هذا اللي اذكره في هذا الذي تذكره لا ازال اتبناه ولا يسعنا - [00:22:16](#)

الا ان نفتي به والا عطلنا احاديث الرسول عليه السلام. عليه الصلاة والسلام لعصبية مذهبية تستولي على بعض الناس وهؤلاء الناس مع الاسف يكونون عادة متأثرين باقوال غير المعصوم اكثر مما هم يكونون متأثرين - [00:22:35](#)

باقوال النبي المعصوم وهذا قلب للحقيقة لا يجوز لمسلم ان يتلبس بها فاذا الجواب السابق يصلح قائما. جزاك الله خير. لكن لا بأس ان الفت النظر الى شيء قد يفيد نشره بهذه المناسبة - [00:23:03](#)

اه كنت ذكرت هناك او في غير مكان ولعل الاخ علي يساعدنا بذاكرته في ذاك المكان. اه كنت ذكرت هناك تتعلق بعمر ابن الخطاب وبممتي علي ابن ابي طالب المسماة بام كلثوم. نعم - [00:23:29](#)

انه خطبها من علي وذكر انه ليس هو في خدمة اياها لانه بحاجة الى الزواج وانما لكي ليكون قريبا من الرسول عليه السلام فاتفق مع ابيها علي ابن ابي طالب - [00:23:53](#)

ان يرسلها اليه. فان اعجبته تزوجها والا لا وارشدها علي اليه فكشف عن ساقها فقالت له لولا انك امير المؤمنين ماء صفاء خدك اذا انا كنت ذكرت هذه القصة اه شتي الناس واستشهاد بها - [00:24:16](#)

على ان الرؤية او النظر الذي جاء ذكره في ذاك الحديث وفي غيره من احاديث كنت ذكرت وبالمناسبة هناك ليس المقصود فقط النظر الى الوجه والكفين وانما الى اكثر من ذلك بدليل هذه القصة - [00:24:44](#)

تخطوا ان هذه القصة يومئذ نقبل من كتاب اه العسقلاني اليمين من هنا ام من هنا؟ الحديث او الى هذا الاثر فهذا الازهر اللي قتلته من تزاب ابن حجر وهو كان عزاه لعبد الرزاق - [00:25:08](#)

وكان سكت عليه والقاعدة بالنسبة للحاضر الحجر لتضله في هذا العلم انه يوثق بما سكت عليه من الروايات فنحن جرينا على هذه الثقة ثم بعد ذلك طبع كتاب عبدالرزاق المصنف - [00:25:38](#)

الذي هو منه نقل هذه القصة فلما رجعنا الى الاصل واستقيناه منه فولينا بذلك عن الايش كواقي كما يقال وقفنا على السند الذي لم يكن بين ايدينا يومئذ يوم نقلنا من فتى - [00:26:06](#)

فتبين لي بان السند في انقطاع وربما فيه شيء اخر لا يهدر لي الان المهم آآ ثبت لدي ان القصة غير ثابتة وانه لا يجوز لنا فيما بعد ان نذكرها - [00:26:35](#)

الا ما بيان ضعفها ولعلي قد فعلت ذلك في مكان ما في مكان ما هذا الذي تحفظت منه في اول جهة واضح شوفو بس بدنا تيجي الخاطب ان يرى من المخطوبة - [00:26:59](#)

بتقرا ونصف ذراعها في فترة من الفترات التوقف هاي الكلام هذا؟ ما هو هذا اللي عم يحكي عنه هلاً هو في شيء هنا توقفنا عنه احدهما ما سبق ذكر انفة وهو الرواية هذه متعلقة بام كلثوم - [00:27:30](#)

واضح في ادفان انه لا يجوز التعمد ان تظهر امامه هكذا باكثر من وجهها وكفيها. وانما يكون يكون ذلك عنها دون علمها اي نعم مرة ثانية ابو عبد الله شيخة بالنسبة انت شو سجلت هلاً؟ سجلت - [00:27:53](#)

اقول بالنسبة لسؤال السابق القصة المذكورة المتعلقة تشهد عمر بن الخطاب عن خطيبته ام كلثوم كشفه عن ساقها فبين لي بعد ان وقفنا على اسنادها بالمصدر الذي كان حجر فاليه - [00:28:39](#)

الا وهو مصنف عبدالرزاق بان الاسناد ضعيف منقطع لا تقوم به حجة ولزم من ذلك ان نقف عند تلك الاحاديث التي كنت ذكرت بعضها بشلشنة الاحاديث الصحيحة وفي المجلد المشار اليه انفا - [00:29:16](#)

وهي تفيد الذي يخاطب ان ينظر الى من هو عازم على خطبتها ان ينظر الى ما يبدو منها عادة ولو كانت في عقر دارها ولكن ذلك دون علم منها دون علم منها - [00:29:47](#)

اما ان يتفق الخطيب مع خطيبته ولو بمحضر من محارمها على ان يرى منها ما لا يجوز للجاني ان يرى منها فهذا مما لا نعلم دليلا عليه الا القصة السابقة - [00:30:13](#)

فقد تبين لنا ضعفها فقد رجعنا عنها. استاذ الان يعني الكيسية اللي تتم فيها الرؤية بعلمها لن تكون يعني بهذا الوضع الا في بيتها او في يعني في مكان امن لا يراها فيها احد. هذا - [00:30:36](#)

اعتقد انه ليس له علاقة بالفقه انما هذا علاقته بالوضع الاجتماعي في كل بلد من البلاد فمثلا كيف رأى ذلك الصحابي؟ كان يرقبها

ويتربق ان يراها وهي على جارتها وعلى - 00:30:57

خط في دارها وهي تنشر غسيلها هذا امر ليس يعني خاصا بذلك العصر دون هذا العصر حتى ولا مؤاخذة وجه لثلاثة سؤال كيف يرى ان رؤيتها الان ايسر بكثير من ذاك الزمان. المحجبات والملتزمات استاذي الان ما يعني - 00:31:22
صعب حتى نشر الغسيل في بيتها ان كانت مكشوفة من الصعب ان تخرج يعني ذلك ذلك ما نبغي ذلك ما نبغي لكن ذلك لا يستدعي ان نخالف النص الشرعي فكيف هو يتوصل الى رؤيتها - 00:31:49

دون علم منها هذا امر يعود الى الصياد الماهل. السؤال يعني يظهر في اخره الان لانه امر لازم واجب انه يشوف ولا كيف بدنا نشوف؟ اذا ما نشاف بهذه الصورة يعني ما هو خطر او ما هو خطأ كبير. هذه رخصة على رخصة يعني - 00:32:18
نعم انه تنقل لك الام لا يجوز النقل اصلا اما في هذه الحالة يجوز عن وصف شعرها وقسمها وكذا ثابت في السنة ان الرسول خضر وامرأة وقال شني ايش؟ عراقيتها - 00:32:40

والمندبل اي نعم فمممكن يعني بالطريقة الاخرى ان واحد اله ام خاصة اذا كانت عجوزي ماهرة بقولوا عنا بالشام عفريته. يعني تعرف. وكيف يعني بتزهي بعقلي الفصيلة وتتقرب منها وتعرف هاي - 00:33:05

خفتها الى اخره. فهذا شبيه من الشغل يسعى الناس للوصول الى السعادة فتعددت مذاهبهم في هذا لو اراد شيخنا ان يبين للناس معالم في طريقهم للوصول الى السعادة ماذا يقول؟ ماض في هذا اختلاف الا بين الفلاسفة - 00:33:29
اما بين الاسلاميين الذين يؤمنون بالله ورسوله ويؤمنون بانه ليس هناك اه طريق للوصول الى السعادة في الدنيا والاخرة الا التمسك بالاسلام فليس هناك جيوب متعددة انما هو ايه التمسك بالاسلام - 00:33:52

والعطس بالعكس من اراد الشقاوة اعظم اشكال وذلك واضح جدا فئات كثيرة كقوله تعالى في الاية المعروفة ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا - 00:34:24
قال كذلك اتك اياتنا فنسيت وكذلك اليوم تنسى ولكن اه من يجب ان اه تنبه له هي حقيقة عظيمة جدا ومؤلمة من ناحية اخرى لفقدان كثير من المسلمين لا علما - 00:34:51

كثيرون منهم وتطبيقا بعضهم الا وهي ان الاسلام بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفهم السلف الصالح لهما هو العلاج لكل الادواء والامراض النفسية التي اذا اصابته - 00:35:18
او شعبا آآ لم تطعم هذه الامة او هذا الشعب طعم السعادة الاسلام المشتقى من الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح هو العلاج ولكن شو يقدر يريد ان يزندن حوله الان - 00:35:57

هذا العلاج دخله كثير من المواد الغريبة التي اه ان لم نقل انه اه افسدته بالكلية فلا اقل انه من عد كونه عاجا حاسما ذلك مما دخل في هذا الاسلام - 00:36:23

ما ليس منه سواء ما كان هذا الدخيل العقيدة او في العبادة او في السلوك والاخلاق ولذلك فقد ينقلب هذا الاسلام بسبب ما اصابه من هذه الامور الدخيلة عليه انه لا يظهر اثره في ذلك المجتمع - 00:36:51

الذي يدين به فلا يكون العيب هو من الاسلام وانما العين مما دخل في هذا الاسلام. ولذلك فنحن نلج ونجندل دائما وابدا اننا اذا كنا نبتغي هذه السعادة ولا طريق لها كما قلنا - 00:37:18

الا الاسلام ولكن ليس الاسلام بمفهومه الايه يصعب تعديل مطاوي انما بمفهوم خاص القائم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح الى ابن او منبع السعادة ولا شيء سواه وعلى كل حال فانا ارى انه مثل هذا السؤال - 00:37:43

آآ قد يحصل تركه في بعض الجامعات التي لا تختص بل وقد لا تهتم بدراسة الاسلام وانما تهتم بدراسة الثقافة العامة سواء كان اسلاما او كان آآ او كان علمانيا او ما شابه ذلك. وان مفهوم بين المسلمين لا سعادة الا تمسك بالاسلام - 00:38:16

لكن انا اردت ان اضيف اليه التمسك بالاسلام بمفهومه الصحيح. بارك الله فيكم. استاذي لعل ما استطعت ان اوضح اه كان مقصودي في هناك احاديث لعلكم اطلعتم على زيادة لم يعني يسمح لكم او لم يتح لكم انه تكتبوها مثلا الحديث اربع من - 00:38:48

سعادة الزوجة الصالحة البيت الواسع. هذه الاحاديث التي تدل على شيء مادية متعلقة بالصحة. هذا جزء من السعادة. جزء. انت ما سألت عن جزء انا اسأل عن السعادة بشكل اوه ومنها هذه هذا من التعازي جاء به الاسلام - [00:39:10](#)

درنا كنت اخذت منكم رسالة صورتها اسمها رسالة للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي. اسمها الوسائل المفيدة للحياة السعيدة على قلة اوراقها من اعظم ما كتب شيخنا. ما شاء الله. لو ان انسانا مغموما مهموما متضايقا يعني لا تسعه الدنيا. يقرأها - [00:39:29](#)

سبحان الله! يعني ان جاز التعبير كانها سحر. ما شاء الله. اي والله. الوسائل مفيدة للحياة السعيدة رائعة جدا يعني عظيمة سبحان الله نعم استاذي وبدأت بعض الاراء العلمية تميل الى اعتبار بعض احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من الكلام الشخصي لا من الوحي - [00:39:51](#)

ظنا منهم ان في ذلك ابعاد للخرج ونفي للاشكال. ماذا يقول شيخنا في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الطب انا اعتقادي اخي وهذا اعتقاد كل مسلم يشهد بان لا اله الا الله - [00:40:15](#)

وان محمدا رسول الله ان الاصل في كل ما يخرج من فم النبي صلى الله عليه واله وسلم فهو حق ولم اقل ها هو وحي لادخل في قول الاول فهو حق - [00:40:33](#)

الاراء التي قد تصدر منه باجتهاد وبرأي ثم يقر عليه فيصبح حقا ومع الاسف عمت المثقفين الشرعيين فضلا عن غيرهم وعن من دونهم لا يعاملون احاديث الرسول عليه السلام التي هي - [00:41:03](#)

من قبيل الاحاديث التي جاء اشارة الى بعضها انفا وهي المتعلقة بالطب النبوي لا يعاملونها كما يعاملون اقوال العلماء مجتهدين كيف يعاملون اقوال العلماء المجتهدين انهم يخضعون لها ويجعلونها شرعا مستمرة - [00:41:41](#)

وينكرون اشد الانكار على من قد يخالفها ولو بحجة هي في واقعها اقوى من حجة ذلك الامام الذي ارتأى ذلك الرأي فكثير من اولئك المثقفين لا يعاملون احاديث الرسول من هذا النوع - [00:42:16](#)

بان يقولوا هذه صدرت من الرسول ولو باجتهاد منه ولو باجتهاد منهوف فنحن يجب ان نتبناها ولاننا نتمنى اراء العلماء فهو سيد العلماء اولا ثم هناك فرق كبير ثانيا بين هذا السيد الذي لا مثل له - [00:42:39](#)

وبين اولئك العلماء ان اولئك العلماء اقوالهم بدون استثناء ما بين اجر واحد ان اخطأ واجرين اصابا اما اقوال الرسول عليه السلام فهي كلها باجور مضاعفة فلا اقول باجرين. لماذا - [00:43:04](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اه ان اجتهد فاخطأ كما يضرب بعض الامثلة في السيرة النبوية بل وفي الايات القرآنية كمثله قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى فهو ان اخطأ عليه السلام - [00:43:26](#)

فليس كسائر علماء الاسلام لا يقر على خطأه. بينما العلماء الآخرين والله ما ندري اصاب الاخطاء لكن نكل امره الى الله. ان اصاب فله اجران وهاي الاخطاء فلو اجر واحد - [00:43:48](#)

لكن الرسول عليه السلام يختلف بلا شك باتفاق علماء المسلمين انه لا يقر على خطأ لأنه كما هو معلوم من علم اصول الفقه ان السنة هي ثلاثة اقسام قول وفعل وتقرير - [00:44:05](#)

اي الرسول اذا رأى شيئا واقره صار جمعا لماذا؟ لانه لا يقر على خطأ وهل معنى لا يقر على خطأ انه نزل عليه وحي بان هذا الشيء الذي فعل على مرأى - [00:44:28](#)

او مسمع منه اوحى اليه انه صواب لا ليس من الضروري ان يكون امر كذلك لكن حسبنا ان الله كما بلا تشويه كما اننا نتخذ اصرار النبي صلى الله عليه وسلم بشيء رآه حجة فاولى بنا واولى ان نعلم ان الله عز وجل اقر نبيه - [00:44:48](#)

على شيء فيصبح حجة ما بعدها حجة. فاذا اذا تصورنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مثلا من احاديث طبية بالحببة الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام - [00:45:12](#)

الا الشام نحن ان تصورنا ان هذا الكلام النبوي الطبي خطأ كيف اقر عليه السلام وتلقاه الصحابة وتلقاه السلف عنه خلف عن شلل حتى صار جزءا من حياة المسلم لا يستطيع ان يتصور - [00:45:37](#)

الا انه كما لو قال في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. كذلك قوله عليه السلام في الحبة السوداء التي لا يعجبك مرآها. انها - [00:46:02](#)

شفاء من كل داء الا الشافي يستحيل ان يكون هذا خطأ. يا جماعة وخطأ جلي جدا ان يقال اننا نؤجل البحث او التصديق او الايمان بهذه الاحاديث الى متى الى ان يكشف العلم زعمه - [00:46:20](#)

حقائق هذه الاحاديث النبوية ان وقع ذلك فذلك زادهم ضعفا ولم يزدتهم ايمانا لان الايمان كما نعلم من قوله تعالى في القرآن الاسلام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم؟ اول شرط الذين يؤمنون - [00:46:44](#)

بالغيب والغيب في اللغة العربية هود هو كل ما غاب عن عقلك ايها الانسان هذا العقل المحدود اولا في مخك ومهما اتسعت دائرة الفكر فهو محدود على كل حال فاذا جاءك نص من الله او رسوله شيء - [00:47:12](#)

فوجب عليك الايمان والتسليم به لان هذا الشرط الاول في المؤمنين المؤمنين الذين يؤمنون بغيره فاذا نحن توقفنا عن امام بهذا الحديث والايمان بحديث مثلا اذا وقع الذباب في اناء احدهم فليغمسه - [00:47:36](#)

ان كان الحديث فيه قذارة فليغمسه ثم ليخرجه فان في احد جناحه داء في الاخر دواء لهذا لسه ما ما انكشف حقيقة امره في الطب امنا به كل من عند ربنا. ولا يجوز التوقف في هذه الاحاديث - [00:47:57](#)

لانا نفترض احد شيء وهذا خلاصة ما سبق اما ان يكون هذا الكلام لا اقول وحيا وانت ملاحظ معي كلمتي الاولى حق ما ان يكون باطلا ولا اقول خطأ. لان الله يقول فماذا بعد الحق الى الضلال؟ اه. اما ان يكون حقا - [00:48:20](#)

واما ان يكون ضلالا باطلا فهذه تصور المسلم شيئين خطيرين احدهم ناسج من الاخر هل تتصور المسلم ان يكون هذا الكلام باطلا وربنا تبارك وتعالى الذي ارسل الينا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:48:43](#)

بالهدى والحق والنور كله. يعلم ان هذه الكلمة التي نطق بها الرسول عليه السلام وهب انه تلقاها من الطب الجاهلي ربي اتجد العربي هب انه الامر كذلك لكن الله يعلم انه خطأ. هل الله يقر نبيه عليه السلام على هذا الخطأ - [00:49:07](#)

وبخاصة انه ترتب عليه خطأ اخر. وهو يصبح شريعة وعقيدة للمسلمين ويصبح هناك علم خاص اسمه علم الطب النبوي ان نحن امنا بمثل هذه الضلالة ان نتصور انها كلمة قالها الرسول بناء على التقاليد العربية وعلى - [00:49:33](#)

العلمية يومئذ ولا شك ان العلم الطب العربي يومئذ كان يعني ليس ناضجا وان كان استفاد منه الاوروبيون فيما بعد كثيرا جدا خاصة لما تشرفوا بالاسلام لكن البحث اننا لا نتصور بل نجعل ذلك مستحيلا ان الرسول عليه السلام يتلقى - [00:50:00](#)

جزءا من علم سواء كان الان يوسع الدائرة شوية سواء كان سبا او فلكا او نحو ذلك من الامور التي لا يدرك العقل البشري عادة حقائقها ثم ينطق بها الرسول عليه السلام وهي تكون في واقعها امرا باطلا. وربنا يقر على ذلك - [00:50:29](#)

هذا امر مستحيل ولذلك انا اعتقد ان الذين يقفون هذا الموقف الواهي بل المزري بالنسبة لهذه الاحاديث فلا يؤمنون بها هؤلاء بلا شك بايمانهم ضعف من احد امرين واحياهما مره - [00:50:56](#)

الامر الاول انهم لا يثقون برواة هذه الاحاديث وائمة الحديث الذين صححوها لان الامر ان كانوا كذلك يؤمنون اذا الامر اخطر انهم لا يصدقون الرجل فيصرخون عليها احتمال ان يكون هذا رأيي كرأي البشر - [00:51:22](#)

ويطبقون عليه بالسادي قوله عليه السلام بحق انتم اعلم بامر دنياكم او بامور دنياكم. الحديث صحيح لكن للبحث اللي قال اذا الرسول تحدث عن امر لا يتعلق بالعبادة ولا يتعلق بالعقيدة - [00:51:44](#)

التي يتعلق بعلم الفلق هاي من امور الدنيا يدور البحث بسعره هذا امر يتعلق بالادم اي علم الذي كان معهودا في الجاهلية. فالرسول نطق بذلك يشتهين ان الله يقره على هذا الامر وهو خطأ في واقع امره - [00:52:03](#)

فاذا كل الاحاديث التي صحت عن الرسول اولا واقر عليها الى اخر رفق من حياتي ثانيا فيجب ان لا نفرق بينها وبين اي حديث اخر سواء ما كان منه له علاقة بالعقيدة او له علاقة بالعبادة او بالسلوك. كل ذلك حق ويرد عليه قول - [00:52:26](#)

الرسول عليه السلام الذي رواه لنا عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه الذي كان يجالس المشركين ويحاججهم فاوردوا عليه

الشبهة التالية قالوا له انت تكتب عن محمد كل ما يقوله في ساعة الرضا والغضب - [00:52:54](#)

فعمل هذه الشبهة عملت عملها في قلب عبد الله فذهب الى الرسول عليه السلام وقال له قولتهم هذه فقالوا له اكتب وهو الذي نفس محمد بيده لا اخرج منه الا حق - [00:53:13](#)

ان خرج منه خطأ جاء البحث الثابت. لا يقر عليه فهو ليس من العلماء هو سيد العلماء تبارك وتعالى ولو تطول علينا بعض الاقاويل لآخذنا بهم اليمين لكن هذا له جانب ثاني لانه - [00:53:31](#)

لا يخفاك التقول هو تقصد الاختبار. وبحثنا ليس من هذا القبيل. اي نعم اه ها هي بنت ولا كيف؟ الله يجزيك الخير. الله يحفظك. الله يكرمك. الله تأكيد لكلام استاذي. تفضل. الله يبارك فيك. الله يحفظك. اه في كتب في بعض - [00:53:51](#)

اكتب الاصول شيخنا ورأيهم يقسمون الوحي الى ثلاثة اقسام. نعم. وحي تبليغ ووحى تقرير ووحى انكار وهذا عين الذي الله يبارك فيك اه غي هو الشيخ محمد الغزالي نصر الله له بكتابه السنة النبوية بين اهل الفقه اللي تقدم لاراء في الغناء والنفس الشيطاني -

[00:54:09](#)

نعرف رأيكم استاذي يا اخي هذا الرأي من غزالي العصر هو كثير من اراء غزالي ذاك العصر الماضي انه نابع من فلسفة خاصة

فاصدروا ممن لم يتشبع بالسنة المحمدية وهذا امر ظاهر - [00:54:31](#)

في غزالي العصر لانه ينكر حقائق الشرعية ثابتة لا مرد لها ابا الا بتحكيم العقل الصغير هذا الذي لا يمكن ان يتسع بهذا الوحي الذي

انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام - [00:54:58](#)

لم يقل ربنا عز وجل يعني عبثا بل حقيقة قال ان سيلقي عليك قولاً ثقيلاً الوحي ثقيل حينما ينزل على الوحي على محمد عليه السلام

وهو على ناقته الناقة وهي من اشد الحيوانات تحملاً - [00:55:26](#)

خالد حط براسك تخضع ولا تتحمل فهذا الوحي كله لا يستطيع العقل البشري ابا ان يتحملة الا من طريق كما قال رب العالمين الى

ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:55:53](#)

بما لا يجدوا في انفسهم حرجا ويسلموا تسليمًا وكلما كان المسلم واسع الاطلاع على الكتاب والسنة معا انا اعرف من الغزالي هذا انه

كان يلهج بتلاوة القرآن اي انا التقيت معه مرارا وتكرارا - [00:56:13](#)

بالمدينة لما كنا في المجلس اللي بيسموه المجلس الاعلى في الجامعة الاسلامية ولما نفيت من هنا فذهبت الى قطر كان منزلي في

الفندق الذي انزلت فيه هناك تجاه منزله في الفندق نفسه - [00:56:41](#)

فكنت فعلاً اشعر انه رجل عنده نهج بتلاوة قرآن كانه كان يحفظ. لكن حينما كنت اراه هذه الرؤية واره من جهة اخرى تلك الرؤية

العلمية في اثار وكتبه اقول بلسان الحال - [00:57:02](#)

والان اقول بلسان المقال لا يقعدن احدكم لا الفين احدكم متكئا على اريكته. يقول هذا كتاب الله. وما وجدنا في حلال حللناه وما

وجدنا فيه حراما حرمانه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا انما حرم - [00:57:31](#)

مثل ما حرم الله فهذا الانسان ما جاءت منه هذه الشواهد بل لا اداهه وان كانت هناك صحبة بيننا كما اشترت الي اله اقول بدل ايش؟

هذه الشواهد بل هذه الضلالات - [00:57:58](#)

ما جاءته الا لانه كان مزورا وكان مجالبا للسنة وكان يحكم عقله عقلة على السنة فما اعجبه منها قبضه وعقده في قلبه وما لم يعجبه

سخر منها لا اقول ضرب بها عرض الحاج سخر منها - [00:58:28](#)

وسخر ايضا من حاملها فالمثاليين اللذين انت سألت عنهما اه مثاليين من عشرات الامثلة الكثيرة بعضها بعضها مبثوث في الكتاب

الذي سميت وانت انفا والكثير الكثير منها بعضها مبثوث في كتبه الاخرى - [00:58:55](#)

وبعضها في نفسه اه تطفح كل ما جاءت مناسبتها فانت طرحت سؤالين اثنين احدهما ما يتعلق بالغناء والاخر ما يتعلق بنفس الجن.

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:23](#)